Archive of SID

شعر در کرانه‌های جنوبی خلیج فارس «کشور امارات»

سیدابراهیم آرمن *

چکیده

قلمروشعر وشاعری درکشورامارات بسیارگسترده وپهناوراست.شعرنه تنها دراین کشوربلکه در دیگرکشورهای عرب زبان به دو گونه نبطی(عامیانه)وفصیح تقسیم می گردد.هم اکنون درکشورامارات گروه های مختلف مردم به ادبیات،مخصوصا به دو گونه شعرمذکور توجه بسیار دارند وروزنامه ها ومجله هایی بسیار به بررسی ونقدشعرشاعران این کشور می پردازند.به دلیل توجه گروه فرهیخته وباسواد کشورامارات به شعر فصیح ،آنچه در این گفتار به آن خواهیم پرداخت ،بررسی خط سیر این گونه شعر، ازآغاز تا کنون در این کشور است و خواننده در این رهگذر با سه نسلِ:شاعران پیشاهنگ ، شاعران مخضرم و شاعران جوان روبه رو می گردد.

کلید واژه‌ها

امارات، ادبیات، شعرنبطی، شعرفصیح، قصیده، شکل، محتوا.

* عضو هیأت علمی داتش‌گاه آزاد اسلامی ـ واحد کرج (دانش‌جوی دکتری).

www.SID.ir

Archive of SID

الشعر فی الضفة الجنوبیة من الخلیج الفارسی"دولة الإمارات"

سیدابراهیم آرمن*

ملخص البحث:

یُعدُّ هذاالمقال محاولة بسیطة لدراسة الشعرفی دولة الإمارات العربیة المتحدة علی الضفة الجنوبیة من الخلیج الفارسی علی الرغم من تشعّب مادته وصعوبة جمعه وکثرة الشعراء فی هذه الدولة الفتیة ،لأن هناک لونین مختلفین من الشعر هما:الشعرالنبطی والشعرالفصیح، حیث یکثر حالیا فی الإمارات الإهتمام الیومی بالأدب عامة والشعر خاصة و تهتم المجلات کثیرا بعرضه وتحلیله وتقدیم القصائد التی ینظمها الشعراء الإماراتیون کل یوم.

وفی هذا الإطاریتناول هذا المقال الشعرالفصیح لاهتمام النخبة المثقفة بهذا اللون من الشعرحیث یجد القارئ فیه أجیالا ثلاثة من الشعراءألا وهم: الشعراء الرواد،الشعراء المخضرمون والشعراء الشبان.

المفردات الرئیسة:الإمارات،الأدب،الشعرالنبطی،الشعرالفصیح،القصیدة،الشکل،المضمون.

* عضو هیأت التدریس بجامعة آزاد الإسلامیة فی کرج.

www.SID.ir

Archive of SID

تمهید

إن للشعر والأدب اليوم فی دولة الإمارات العربية المتحدة سوقا رائجة تتـراءی فيهـا أمام هواة الشعر دواوين يختلط فيها الغث بالثمين وهی دواوين تسير فـی اتجاهـات مختلفـة نستطيع أن نقسمها إلى قسمين: أولا الدواوين التی تضم الأشعار الفصيحة ثانيا الدواوين التـی تضم الأشعار النبطية ولعل الثانی يطغی على الأول وذلک لعدة أمور منها: رغبة الجمهور فـی القصائد النبطية ثم قلة النخبة المثقفة فی الدولة وأخيرا تشجيع الدولة علـی هـذا اللـون مـن الشعر وإقامة أمسيات شعرية ولكننا نترک الحديث عن الشعر النبطی لأصحابه والمعنيـين بـه ونسعی أن نتناول دراسة الشعر الفصيح فی هذه المنطقة.

ولا شک أن الشعر فی دولة الامارات العربية المتحدة قد ظل فی مقدمة اشكال التعبير الأدبی وأقدرها على تصوير هموم الإنسان وعواطفه وأفكاره ولهذا اقتصرنا الحديث فی هـذا المقال على هذا اللون من الأدب الإماراتی الذی يتلاءم وعنوان دراستنا تاركين باقی أشـكال الأدب فی هذه الدولة الفتية.

لا نستطيع أن نحدد زمنيا متى وكيف نشأ الشعر فی الحدود الجغرافية لدولة الإمارات العربية المتحدة غير أن مما لا شک فيه هو أن هناک شعرا فصيحا ضاع مع الأيام فليس مـن المعقول أن يوجد شعراء من أمثال سالم بن العـويس (۱۸۸۷– ۱۹۵۹) وخلفـان بـن مـصبح (۱۹۲۳–۱۹۴۶) والشيخ صقر بن سلطان القاسـمی (۱۹۲۴–۱۹۹۳) دون أن يوجـد غيـرهم ممن سبقوهم فی مضمار الشعر هذا بالإضافة إلى أن الشاعر صقر بن سلطان القاسـمی يـذكر عددا من اصحابه أضاع الدهر شعرهم كأحمد العويس وهلال وهؤلاء الذين يـذكرهم شـاعر مثل القاسمی لا يمكن أن لا تكون أشعارهم على المستوى اللائق.

وتجدر الإشارة إلى أن معظم شعراء الإمارات المعروفين مـن مدينـة الـشارقة عامـة ومنطقة الحيرة خاصة وهی قرية تقع على الساحل بين مـدينتی الـشارقة وعجمـان و"ربمـا سميت بهذا الاسم تيمنا بمدينة الحيرة العربية بالعراق."

www.SID.ir

Archive of SID

وعلى رأس شعراء الحيرة سالم بن على العويس وخلفان بن مصبح وصقر بن سلطان القاسمى وسلطان بن على العويس وهؤلاء أخذوا ثقافتهم من مصادر شتى: القرآن الكريم والأحاديث النبوية حيث تعلموا مبادئ القراءة والكتابة فى الكتاتيب فى داخل البلد وبما أنهم كانوا تجارا يسافرون إلى بلاد شتى نستطيع أن نقول بأنهم تعرفوا على جزء من حضارتهم العربية خلال أسفارهم هذه وهذا هو سلطان العويس حيث وجه إليه هذا السؤال: "تركت القارة الهندية تأثيرا واضحا على ثقافة جيل كامل: أنت والشاعر خلفان بن مصبح وغير كما، إلى أى حدّ يصح هذا القول؟" فأجاب قائلا: "ليست الحضارة الهندية وحدها ، الحضارة العربية تعرفنا إلى مصادرها فى الهند ، حيدر آباد وكانت مركزا لطبع الكتب العربية، وفى الجامعات كانت هناك مكتبات عربية ، الطريق إلى الهند كانت مفتوحة أمام العرب من قناة السويس إلى عدن إلى سوريا المجمع العربى كان يجتمع فى الهند وكان نواته أبناء الخليج يأتون من السعودية والكويت والبحرين ودبى ، يبيعون اللؤلؤ ويتساهرون ، كنا تجارا وفى الوقت نفسه نتطلع إلى المعرفة وكانت مكتبات الهند زاخرة بالكتب العربية ، وقد حصلنا على ثقافتنا من تلك الكتب التى كنا نسهر الأمسيات ونحن نناقشها، فى حيدر آباد مثلا كانت جالية الحضارمة – نسبة إلى حضر موت فى اليمن– كبيرة جدا وذات تأثير واضح ، كان حاكم المدينة حضرميا أيضا وكانت الجالية تقوم بطباعة الكتب العربية وعندما توفى الحاكم فى "المكلا" ولم يكن له وريث أحضروا ابن عمه من حيدر آباد ليحكم كما كان "ابن سليم" يبث برنامجا عربيا من التلفزيون الهندى ، فالهند كانت مصدرا مهما لثقافة جيلنا" فكان هؤلاء الشعراء واسعى الأفق اكتسبوا ثقافتهم وأفقهم الواسع من خلال الاتصالات التجارية بآسيا وإفريقيا وفتحت عيونهم على الواقع العربى والإسلامى الذى كان يجرى فى البلاد العربية والإسلامية فهناك قيود استعمارية تقابلها تحركات عديدة لأجل التحرر من تلك القيود فاتسمت أشعار هؤلاء الشعراء بطابع الجد فلم يكن الشعر عندهم للترفيه والتسلية وبالتالى لعدم انعزالهم عن الأحداث الجارية فى البلدان العربية ولمتابعتهم التغييرات والتطورات انعكست تلك الأحداث والتطورات فى أشعارهم.

www.SID.ir

Archive of SID

وإذا أردنا أن نلقی الضوء علی الحرکة الشعریة فی دولة الإمارات العربیة المتحدة منذ القرن التاسع عشر إلی عصرنا الحاضر نستطیع أن نقسمها إلی ثلاث جهات من حیث الشکل: "أولا شعر الأصالة. ثانیا شعر التجدید. ثالثا شعر الحداثة" وللمضمون دور هام فی هذا الاختیار الشکلی وسنشیر إلی أهمیة المضمون فی تقسیمنا هذا بعد أن عرضنا تقسیما آخر للشعراء فی دولة الإمارات.

فبینما کان التقسیم الأول تقسیما شکلیا للقصائد والأشعار یکون هناک تقسیم آخر یقسم الشعراء تقسیما تاریخیا علی النحو التالی: "أولا الشعراء الرواد الذین لم یشهدوا قیام الإتحاد والتقدم الاقتصادی ثانیا الشعراء المخضرمون الذین عاشوا فترة ما قبل الإتحاد وبعدها وشهدوا تطور البلاد، ثالثا الشعراء الشبان الذین جاؤوا بعد المخضرمین."

فمن خلال التقسیمین اللَّذَیْن مررنا بهما نستطیع أن ندرک دور المضمون فی التقسیم الأول ، فمضامین شعر الأصالة الذی یکون أکثر شعرائه من طبقة الشعراء الرواد تتراوح بین المضامین الإسلامیة لتمسکهم بالتقالید العربیة الأصیلة بینما یضم شعر التجدید الذی یکون أکثر شعرائه من طبقة الشعراء المخضرمین إلی جانب المضامین الإسلامیة مضامین جدیدة لم تکن معروفة لدی الشعراء الرواد من قبل وهکذا نری اختلافا أکثر فی مضامین شعر تیار الحداثة الذی یکون أکثر شعرائه من الشعراء الشبان الذین جاؤوا بعد المخضرمین.

وجدیر بالذکر أن التقسیم الأول لیس تصنیفا للشعراء بل هو تقسیم للشعر فطالما یوجد شاعر نظم أشعارا تقلیدیة ثم تکون له قصائد یجدد بها هذا بالإضافة إلی أننا فی دراستنا هذه نأخذ التقسیم الثانی بعین الاعتبار حیث نورد أسماءهم ونذکر انتماءهم إلی طبقاتهم مستشهدین ببعض أشعارهم.

الجیل الأول: الشعراء الرواد: لقد برز فی دولة الإمارات عدد من الشعراء الرواد الذین یمثلون طبقة واحدة متشابهة المیزات وکانت هذه الطبقة طلیعة المثقفین فی المنطقة حیث لم یکن التعلیم منتشرا "فاعتمدت هذه الطبقة علی نفسها فی تثقیف ذاتها بوسائل مختلفة سواء بحضور دروس بعض شیوخ الدین أو من خلال الإذاعات التی کانت تبث باللغة

www.SID.ir

Archive of SID

العربية." ومن شعراء هذه الطبقة هم: مبارک العقیلی وخلفان بـن مـصبح وسـالم بـن علـی العویس ومحمد نور سیف وأحمد المناعی.

ومن المضامین التی استخدمها شـعراء الجیـل الأول المـضامین الإسـلامیة "فیـدعو الشاعر أحمد المناعی معاصریه إلی الأخذ بما جاء به الإسلام مـن شـعائر وعبـادات اقتـداء بالسلف الصالح الذین رفعوا لواء الإسلام ونشروا الحضارة قائلا:

نقیـم شعـار الدین ما بقـی العمـــر ونـلزم طوعـا کمـا جـــاءنا الأمـر
کـذلک أفعـال المکـارم والـوفـا عــلی أثر الأسـلاف یحذی بها السیر
مکارم أخـلاق نـمتها جـدودنـــا علی فعلها داموا ودام لهـم فخـر"

وللشاعر سالم العویس عدد من القصائد الإسلامیة التی تنوعت فی مـدح النبـی(ص) وبیان أهمیة الدین والافتخار بکتاب الله تعالی کما یعجب ببردة البوصیری فیعارضها بقوله:

"یا سـالف الدهر بین الحـل والحـرم لأنـت أشهـر مـن نـار علـی علـم
محمـد بن قریش خیر مـن بعـــثوا إلـی العبـاد فدکـّوا أنفـس الأمـــم
لاحـت بشهر ربیـع شمس مولـــده فأصـبح الکـون فی مستقبل الکـرم
هـل یعلـم المهد من ضمـت جوانبه حییـت یا مهـد عن قلبی وعن ألمی
دعـا إلی الله فاستـهـدی بسیـرتـه قـوم أتی قسمهم من أعظم القسـم"

والشاعر محمد نور سیف یصف الوحدة الإسلامیة تلک الوحـدة التـی رفعـت شـأن سلمان عند النبی (ص):

"وحـدة أسسهـــا العـدل علـــی أحـــکم الأســاس لا تـنفـصـم
طبـّق العالـــم جمعـــا صیتهـــا وســـری کالبـــرق لا ینکتـــم
وحـدة قـــد سطـعـــت أنـــوارها فأضـــاء الکـــون وهـــو المظلـــم
رفعـت سلمـان حـتـی قـال فـی حقـــه خیـــر الأنـــام الأعـظـــم
هـو منـّا نحـــن أهـــل البـــیت ذا شـــرف دون عـــلاه الأنجـــم"

وهناک مضامین أخری استخدمها جیل الرواد "فلقد مر العالم العربی والإسلامی فـی القرنین الماضیین بعدة نکسات جرحت الضمیر العربی کالاستعمار الغربی للـدول العربیـة ثـم اغتصاب فلسطین فهناک هزائم تلتها أخری ما أدی إلی جنوح شعراء المنطقـة نحـو القومیـة فها هنا شاعر من جیل الرواد رغم صغر سنه یمتلک قوة وشجاعة ویندد بالمـستعمر ویـذکر ذلک المجد الذی کان من نصیب العرب والمسلمین:

www.SID.ir

Archive of SID

مجـــد العـروبـــة مـــا لـــــه لا يـــــستثار ولا يـثـــــور
مجـــد العروبـــة قـــد أفـــــل عـــن عـرشـــه بيـــد البنيـــن
وتـقـــسـمـت أوطـانـهـــــم بيـــد الطـغـــاة الجـائريـــن
والـــــذل سـيـطـرفـيـهمـــو واحـــسـرتـا دنـيـاودنـيـــن
مـــن بعـــد مـــا كـــان الآلـــى بـالـسيـف ســادوا الخافقيـــن"

والتفت الشعراء الرواد إلى عدد من القضايا الاجتماعية وتحدثوا عـن المـشاكل التـى نزلت بمجتمعهم "كان ظهور قطّاع الطرق من تلك المشاكل التى عـانى المجتمـع الإمـاراتى منها فترة من الزمن حيث كانوا يهجمون على القوافل وينهبونهـا فأشـار الـشعراء إلـى هـذه الظاهرة السيئة ودعوا الحكام للسيطرة عليهم فهاهنا سالم العويس يتحدث عنها:

دبـى والساحل الشرقـى مـضطرب يسومـه الخسف أنجـاس مناجيس
دبـى والساحل الشرقـى إن عقـدو عهـدا يذوب وتنفيه الوساويـــس
قـل للمشايـخ أهـل الحل ويحكـم زمـانـكم وجـلال الله منـجـوس
فصـاحب الحـق ينقـاد الزمـان لـه وصاحـب البغـى مردود ومنكـوس
أيهدمـون حقـوق النـاس من صلف وفـى السـلاح لهـم ذل وتأسيس"

وتناول الشعراء الرواد إلى جانب هذه السلبيات الإجتماعية والدعوة للـسيطرة عليهـا عددا من القضايا الايجابية كالحث على التعليم والاهتمام به "فيغتـنم سـالم العـويس فرصـة افتتاح المدرسة الأحمدية فى دبى فينشد مبينا فضل العلم:

يـا نهضةَ الشرق قومى علمى قـومى عليـک منِّـى تحياتـى وتسليمـى
فهـل سمعت بشعـب فـى جهالـته أمضـى الحيـاةَ ولم يسلک بمظلـوم
وهل عبيـد عبيـد عنـد سيـدهـم وخاضعيـن لأمـــر غيـــر مرسـوم
لا بـل تبـاركـت الأنعـــام منزلـــةً مـن ضابط فى ظلام الليـل موهوم"

وتناول الشعراء الرواد مضامين غزلية وتتراوح الأشـعار الغزليـة عنـدهم بـين الغـزل العفيف والفاضح ولعل من أبرز من أنشد فى هذا المضمون هو خلفان بن مصبح:

"وأنـت حياتـى والنعيـم وجنتـــى مليكـةُ قلبـى لا سعـــاد ولا أمـــل
أعـذراء هـــذا الاســـم نقـشـتـه بصفحـةِ قلبى بالغرام ولـــم يـــزل
أحبـک يـا عـذراء والحـــب حالـةً إذا عرضت للمرء لم يدر مـا فعـل"

www.SID.ir

Archive of SID

ویصور جمال المرأة تصویرا حسیا ویقترب الغزل الفاضح:

"یا لیتنی تحت القمیص غلالة — التف فوق قمیصه المتأود
أمستی وأصبح لا صقا فی خصره — وأبات ما بین النهود وأغتدی
إنی لأحسد ثوبه وأخاله — بلغ النعیم وما بلغت لمقصدی
أبیات منه معانقا وملاصقا — وأبات بین تأوه وتنهد"

والوصف من الأغراض التی لم یترکها الشعراء الرواد فوصفوا البحر والطبیعة والمدن کما یصف سالم العویس نخلة بجوار بیته ویجعل لها عینین مبصرتین:

"ولی جارة قد شاغب البین ربعها — وساهم فی ساحاتها الحدثان
وأفردها بعد القطین فأصبحت — عن النخل یرسو حولها العمران
فیا نخلة الحی التوی بک خاطری — ورَقَّ فهل وافاک منه حنان
لعینیک من خلف البیوت تطلع — إلی نخلات بالفضاء تصان
لأربابها فیها مقیل ومرتع — وفیهم لها بین الضلوع مکان
إذا أبصرت عیناک حالک أسبلت — علی أهل وُدَّ فی ربوعک کانوا
إذا عصفت فیک الریاح التقیتها — بأجرد میاس کما یخطر البان
وأنک فی ألوانها لضعیفة — وفیک لها من زاخر الصبر ألوان
فبل ثراک الفطر ماهبت الصبا — وجاد علیک الغیث والغیث هتان"

من الأغراض التی طرقها الشعراء الرواد غرض الرثاء فیرثی صقر بن خالد القاسمی فی رثاء له ابن عمه حمید بن عبد الله القاسمی ویقول من خلال مشاکاة یعبر فیه إلی ابنه خالد بن صقر ، عما یعانیه فی الدنیا من فراق الاحباب والأقرباء:

"النفس یا خالد تناهت همومها — والعین عیت عن مطایب نومها
والقلب هاجه لاعج الوجد والأسی — والکبد مازالت تکابدا غمومها
والروح فیها حسرة لیس تنقضی — کلما مضی یوم تجدد همومها
لو تجبر الشکوی صدوع المصایب — شکیت والشکوی تعین لزومها
علی فایت عنی ولا عاد یرجع — فرقاء فی قلبی کثیر ثلومها
فلا مشتکی إلا إلی الله وحده — عساه یثبت فی المعالم لم رسومها"

ومن المضامین التی نجدها کثیرا عند الشعراء الرواد هی الحکمة والموعظة فمحمد نور یدعو إلی الأخلاق الحمیدة والشکر علی المنعم عن طریق الجود والکرم:

"یا قومنا اشکروا المولی علی نعم — فاضت علیکم فانّ الشکر قد لزما
جودوا وأحیوا لنا ذکری غطارفة — سحاؤهم فی المعالی یفضح الدیما

www.SID.ir

Archive of SID

جودوا ولا تبخلوا فالله بشّرکم فی محکم الذکر بالتضعیف یا کُرَما
کحبة أنبتت سبعا سنابلها فی کل سنبلة قاف لمن فهما"

هذه هی المضامین الشعریة عند الشعراء الرواد فهی مضامین تقلیدیة قد طرقت من قبل فی العصور المختلفة اللهم إلا بعض المضامین التی طوروها وهذه المضامین التی طورت لدی شعراء الرواد مضامین عرفت فی العصر الحدیث کالقضایا القومیة والإجتماعیة.

الجیل الثانی: الشعراء المخضرمون: لقد ظهر بعد جیل الرواد جیل آخر سمینا أصحابه بالشعراء المخضرمین فهؤلاء عاصروا أولئک الرواد واجتمعوا بهم ورأوا ظروفهم کما رأوا التطورات التی طرأت علی البلاد وسبّبت انتقال البلاد من طور إلی طور ورأوا اتحاد الإمارات وهؤلاء الشعراء هم سلطان بن علی العویس وصقر بن سلطان القاسمی وحمد بو شهاب وأحمد امین المدنی ومانع بن سعید العتیبة وهاشم الموسوی ومن أهم میزات هذا الجیل -جیل المخضرمین- هی أن ثقافتهم تشبه ثقافة الجیل الأول وذلک لأنهم تعلموا مبادئ القراءة والکتابة والقرآن الکریم والأحادیث النبویة فی الکتاتیب إلا أنهم زادوا علی ثقافتهم معلومات جدیدة بحکم تغیر الزمن وتعرفوا علی ثقافات جدیدة من خلال أسفارهم.

والجیل الثانی یستخدم المضامین التی استخدمها الجیل الأول إلا أنهم زادوا علی هذه المضامین وجاؤوا بأشیاء جدیدة لم تکن معروفة من قبل فالشاعر سلطان بن علی العویس یتحدث عن مأساة الکویت ویعتبر أن کارثة غزو قوات صدام للکویت حققت ما تریده إسرائیل للعرب "فإنی قد سلخت بیوم سبت" وإلیک نص القصیدة التی عنوانها مأساة شاعر فی حرب الخلیج.

"بَکَیْتُکِ یا حیاتی قبل موتی کما بکت العروبة فی الکویت
فصبحی غیر راض عن مسائی ولیلی فی مخاض حین یأتی
ومهما کانت الأعذار عندی فانی قد سلخت بیوم سبت
أنا البطل الذی قتلوه ظلما أنا ذاک السجین بکل وقت
أنا ذاک المشرد فی بلادی بدون هویة وبدون بیت
بأی الحق قد قتلت "سُلَیْمَی" بأی شریعة أختی اغتصبت؟
جنون أن أعیش بلا هموم وقومی یکتبون علیَّ موتی
أیا "بغداد" یا ضجر اللیالی سواء أن حرقت أم احترقت
کلا الأمرین فی حلقی سهام تصیب حشاشتی لیغیب صوتی

www.SID.ir

Archive of SID

طعنت من الشقیق فصرت عبدا لآخر حسبما یهوی سیفتی"

والشاعر حمد بو شهاب یعبر عن هذه الخلافات القومیة العربیة بأنها ناتجة عن اتباع الشرق والغرب:

"وقادة الیوم لا شیء یحرکهم حتی ولو مرّغوا فی الوحل واختضبوا
موزعون فأمریکا لهم عرب من العبید وروسیا لها عرب"

واهتمامهم هذا بالقضایا القومیة لا یقتصر علی دول الخلیج الفارسی بل یتعدی لیشمل نطاق العالم العربی والإسلامی بأسره وذلک لأنهم کانوا یدرکون مدی أهمیة متابعة التطورات المختلفة فی العرق وسوریا ولبنان ومصر فکان لهم فی ذلک رأی وموقف فهذا سلطان العویس یتحدث عن بیروت ماضیها وحاضرها:

"بیروت یا جنة الخلان کیف لنا أن نثنی الدمع من أن یملأ الحدقا؟
والحب یطعن فی الوادی ومُدیته الأقربون وکل یدعی خلقا
عودی ربیعا کما قد کنت ورافة لو عاد صیفک أثری الغصن واتسقا
طال الشتاء وظل الکرم من حطب ما للأنامل لیلا تعزف الأرقا
قد کنت قیثارة للشرق صادحة سرا وجهرا ویعلو فیک من أبقا؟
ماذا جنیت علی الدنیا لتتهکی عادت کرامتها فی أرضها مزقا"
إن العروبة أولاها وآخرها وأنسی الشتاء الذی قد أسقط الورقا

وحین استعدت مصر والعرب لحرب (۱۹۶۷) ضد الصهاینة ینشد القاسمی أبیاتا علی لسان إبنته:

"أبتاه أحرار المعارک من فلسطین السلیبة
قد قدّموا الأرواح والأموال یا أبتی ضریبة
وتأهّبوا بجموعهم لیطّهروا الأرض الحبیبة
ولقد نذرت حیاتنا لنخوض معرکة رهیبة
نحن الوقود فخض بنا حربا نبید بها الربیبة
طهر بنار الثأر ما قد دنست قدم غریبة
تحتل أطهر بقعة من أرضنا یا للمصیبة
فإذا قتلت فقبلن جرحی ولا تنکأ ندوبة
وابعث شقیقاتی، أبی، لیکن فی صدر الکتیبة
وإذا الشهادة شرفتک ولست فی أرض غریبة
فلیشهد التاریخ أن دم العروبة للعروبة"

www.SID.ir

Archive of SID

وشعراء الجيل الثانى أحبوا وطنهم الصغير بعد وطنهم العربى الكبير وأخلصوا له وهذا ما سبب ظهور المضامين الوطنية فى أشعارهم فنبهوا أقوامهم ترک الخلافات الماضية والاستعداد للمستقبل فيقول سلطان العويس فى هذا المضمار:

"أقول لقومى بعد أن جدجدهم — دعوا ما مضى واستقبلوا الأمر بالحزم
أقول لقومى إن فى الجو عاصفا — فهل بيتنا ضد العواصف والرجم
ستسألنا الدنيا قريبا فهل ترى — لدينا جواب يستمر من الفهم
أم الرد ملفوف بمال وتحته — عباءة ماض لا تقال من الذم"

وبينما تناول الشعراء الرواد من الجيل الأول بعض المضامين الإجتماعية كالحث على التعليم بصورة عامة لأبناء المجتمع تحدث الشعراء المخضرمون عن تعليم المرأة وذلک لأن الشعراء من الجيل الثانى التفتوا إلى ضرورة تعليم البنات بعد أن افتتحت مدارس كثيرة فى الإمارات وأقبل كثيرون من أبناءها إلى المدارس وكان قد وصل دور البنات لينلن حظهن من التعليم فيحدث صقر بن سلطان القاسمى عن ضرورة تعليم المرأة لكونها أساس المجتمع:

"البنت مدرسة إن علمت خلقت — روح التآلف فى شيب وشبان
البنت أم بنينا فاخلقوا لهم — عرشا يحاط من التقوى بكيوان
إنى لتحزننى تلک الضعيفة قد — حيطت ولكن بسجن المجرم الجانى
ظلما نرى العيب فى تعليم واجبها — لو اهتدينا لقلنا عيبها الثانى"

ورغم أن الشعراء المخضرمين عاشوا فى فترة كانت مليئة بأسخن الأحداث السياسية لم يتركوا جانب الغزل "وطالما عاد شاعر منهم بعد قصيدته الوطنية والقومية ليلقى بالآمه إلى المرأة ذلک المخلوق الذى وجد فيه الشاعر بين الحين والآخر متنفسا له عما يجول فى خواطره" فيحدث سلطان بن على العويس عن تجربته الغرامية وبما أنه (تاجر استهواه الشعر) فأسهمه العاطفية لا تقل ثراء عن أسهمه المالية إذ لا يكتفى بليلى واحدة ولا بثينة وإنما ينشد لعشرين إمراة على الأقل:

"أحببت أحببت يا ليلاى فاستمعى — دقات قلبى إذا ما هاتف رفعا
ففى عيونک إبحارى وأشرعتى — أهدابها والهوى من سحرها صنعا
غالى بحسنک إن الحسن ذوقمم — والحسن فيک بأعلى قمة وضعا
عودى الىّ فليس الحب تجربة — قد تنتهى أو حديثا قيل أو سمعا
لكنه عالق بالقلب صحوته — دمعا تساقط من وجد وما شفعا

www.SID.ir

Archive of SID

كأنمـــا ليلـــه صـــقال جـدتـــــه فمـا أتـى صبحـــه الاّ وقـــد لمعـــا
يا لسعة النـار يـا مـن يـستطب بهـا أهـل لقـب شـفاء بعـد مـا لـسعا
ويلى من الهجر كـاد الهجـر يقتلنـى كأنما الـشوك بالأحـشاء قـد زرعـا
أنى التفـت أرى فـى كـل متـسع سم الخيـاط إذا مـا حبلنـا قطعـا
لا تنكرى لهفتـى والـشوق يأخـذنى أخذ الغريم متـى مـن حقـه منعـا
ألْبَسْتنِى نعمهٔ مـا كـنت أجهلـها فكيف وجدى وما ألْبِـسَتُ قـد نزعـا
ردَّى عَلَـــىَّ سريـــر الملـک كاذبـهٔ ففاقـد الملک يهذى بعد مـا خلعـاً"

ويأتى فى الغزل بعد العويس صقر بن سلطان القاسمى حيث ان ديوانه حافل بالغزل.

وشعراء الجيل الثانى لم يزهدوا فى مضمون الوصف ولتـنقلهم بـين الـبلاد دواويـنهم حافلة بعناوين المدن والبلاد التى وصفوها كما وصف مانع العتيبة جزيرة بريونى "عندما نـزل بها ممثلا لبلاده فى اجتماع منظمة (اوبک) فيطلب من القارئ أن ينظر إليها نظرة المفتون:

بحـــر وســـحر وارتيـــاح عـــيون انـــس الهمـــوم وأنـــت فـــى بريـــونى
هـــذه الجزيـــرة للهـــوى ونعيمـــه لا للأســـى جحيمـــة الملعـــون
هـــى بهجـــة للزائريـــن وفتنـــة فـــأنظر إليـــها نظـــرة المفتـــون
أنظـــر لبريـــونى بعينـــى شـــاعر لتـــرى جمـــال الزهـــر فـــوق غـــصون
أغـــرق همومـــک كلهـــا فـــى بحرهـــا وأرح فـــؤادک مـــن لهيـــب أتـــون"

واستمر الرثاء عند الجيل الثانى فالقاسمى يرثى خاله الشيخ سيف بن عبد الرحمن:

"تطـــاول ليلـــى واكفهـــرت نجومـــه وكـــادت بـــى الأرض الفـــضاء تمـــور
تـــولتنى الـــدنيا بـــشتـــى خـــطوبها ودارت بـــى الأحـــداث حـــيث تـــدور
وفى كل يوم مـن الـدهر لـى طعنـهٔ تكـــاد لهـــا شـــمّ الجبـــال تمـــور؟
أفى كل يـوم لـى حـــبيب مـــودع وفـــى كـــل ليـــل لا تـــسر أمـــور؟
سقى الله قبـرا ضـم للجـود فهـلا وروّاه مـــن جـــود الإلـــه طـــهور
مغـــاث مـــساكين ومـــأوى أرامـــل بـــه تفـــرج الأحـــوال وهـــو فقيـــر
أخالـــى إن أفجـع بموتـک فالـــذى جليـــت بـــه عنـــى الأســـى لكثيـــر

وهناک مضامين أخرى كالحكمة والفخر والحماسة وغيرها مـن المـضامين التقليديـة التى قد طرقها الشعراء المخضرمون ولكنها تأتى بعد الأغراض الكبـرى وهـؤلاء فـى معظـم قصائدهم نظموا على البحور الخليلية اللهم الا فى بعض القصائد التى اعتمـدوا علـى التفعيلـة ومشوا نحو التجديد ولكن محاولاتهم فى هذا المجال بسيطة جدا ولكنهم قـد دفعـوا حركـة الشعر فى الإمارات إلى الأمام بدون شک.

www.SID.ir

Archive of SID

الجيل الثالث: الشعراء الشبان: نقصد بالشعراء الشبان هؤلاء الذين جاؤوا بعد المخضرمين ولم يروا ماضى البلاد (مرحلة ما قبل النفط) فنشأوا فى بيئة جديدة وتلقوا تعليما يختلف عن تعليم الجيل الذى سبقه فَبَيْنَما كان الجيل السابق تلقى أصحابه تعليما عربيا إسلاميا وتأثر أصحابه بالمصادر الإسلامية والأدبية (الشعر العربى على مر عصوره) كان نصيب هذا الجيل من المصادر الأجنبية أكثر وأعظم فاتصلوا بالآداب الغربية اتصالا مباشرا أو عن طريق الترجمة.

فنجد حسن على شمس الدين "حصل على الثانوية العامة وعلى دبلوم اللغة الانجليزية من جامعة الإمارات ودبلوم عال فى الادارة واللغة الانجليزية من بريطانيا." كما نرى الدكتور شهاب غانم "يحصل على بكالرويوس هندسة ميكانيكية وهندسة كهربائية من جامعة أبردين وشهادة فى الإدارة الصناعية من لندن وفى إدارة الأفراد من برمنجهام وماجيستر فى هندسة تطوير موارد المياه من جامعة روزكى ودكتوراه من جامعة ويلز فى الاقتصاد" بينما نلتقى بظاعن شاهين "وقد حصل على شهادة الثانوية العامة من مدارس دبى وبكالوريوس الإعلام من جامعة الإمارات ودبلوم الصحافة الاقتصادية من جامعة بوسطن الأمريكية."

ومن أهم الظواهر التى نراها فى الجيل الثالث دخول ساحة الشعر أديبات شاعرات أكملن تعليمهن العالى كظبية خميس التى "حصلت على بكالوريوس العلوم السياسية من جامعة انديانا وأتمت دراسات عليا فى جامعتى إكستر ولندن والجامعة الأمريكية بالقاهرة" وصالحة غابش ومها خالد وميسون القاسمى.

وهناک شعراء آخرون من هذا الجيل تكون بضاعتهم من الثقافة الأوروبية قليلة ولكنهم تأثروا تأثيرا واضحا بالاتجاهات الحديثة فى الشعر العربى وهؤلاء الشعراء هم الدكتور عارف الشيخ وسلطان بن خليفة وأحمد محمد عبيد وكريم معتوق.

والمضامين التى استخدمها الشعراء الجيل الثالث تختلف عن مضامين الجيلين الماضيين وربما تطلع بعض الشعراء الشبان نحو المضامين التقليدية إلاّ أن هذا الجنوح بسيط جدا والمضامين فى معظمها تتلاءم وروح العصر.

www.SID.ir

Archive of SID

فمن المضامين التی استخدمها الجيل الثالث فی الإمارات هی المضامين الفلسفية التی نجدها عند حسن علی شمس الدين الذی خصص ديوانا ليعبر عن نزعاته الفلسفية فيه وسماه "رحلة إلی الأعماق"ويسأل فی إحدی قصائده عن سر وجوده ولكنه لا يصل إلی الجواب:

"إن أنا فی الكون إلا ذرةٌ
درةٌ، أو قطرةٌ...
ألقيت فی بحر الوجود!
كم سألت الأرض عن معنی وجودی...
فی البريةٔ...
والجبال الراسيات والبحار..
والرياض الموقفات والقفار...
والليالی الداجيات والنهار...
والروابی والتلال...
ثم كثبان الرمال...
وسألت الغيم: ما ذاتی وما هذا الوجود؟"

أما شهاب غانم فيَتحسَّر بنزعته الفلسفية فی قصيدته "البحث" عن ذهاب العمر والفناء:

"مازلت أبحث دون انقطاع
ما زال يغمر دربی الضياع
طوف فی كل صقع وأرض
حينا بأقصی المشارق أطوی الشراع
حينا بأقصی المغارب أمضی
حينا أُولّی جنوبا فألقی الرحال
تحت أسنةٔ شمس الزوال
تموت حيالی الرمال
وحينا علی العشب تحت أشعةٔ شمس الشمال
وحينا بغاب الصنوبر أسرح فوق التلال
***
وحينا بشط البحيرات أجثو
وألقی علی صفحةٔ الماء بعض الحصی
وأمضی أناجی الدوائر تنداح لا تلتقی

www.SID.ir

Archive of SID

كذلک نكبر...
والعمر يمضى ولا نلتقى
ويوما فيوما سنكبر حتى التلاشى
فيا حلوة الروح...
يا عالما فى فؤادى رقيق الحواشى
ويا وردة فى بهاء وعطر
ويا سر أروع ما قال شعرى
وما لم يقله...
وما لا يقال!"

وهناک مضامين أخرى استخدمها الشعراء الشبان كـذكريات الطفولـة وذلـک لأن المجتمع الإماراتى شهد طفرة حضاريۀ وهذا ما جعـل الـشعراء الـشبان الـذين قـد كبـروا وجدوا أنفسهم فى زمن اختلفت فيه الحيـاۀ عـن الماضـى ينـشدون أشـعارا ليـسترجعوا ذكرياتهم فيها فهذا هو كريم معتوق يقول فى قصيدۀ اسمها (حين كنَّا فى الصغر):

"حين كُنَّا فى الصغر
كانت الأضواء فى الليل كأشباح..
وقد كان المطر
كانتفاض الريش، أو قل
كارتعاش الطير إن هم به العزم
ولكن لم يطر
كانت الأرض على وعد
وكان العشق لحنا
والمزاريب وتر
تعزف اللحن فأشقى
كلما مَرَّت على القلب ذكر
من يبيع الأمس إنى..
أرهن العمر فداء لخبر
عن لياليه اليتيمات وعن
سفن الريش التى ما عانقت
غير البراءۀ
لم نكن نعرف ما معنى الكتاتيب
وما معنى القراءۀ.."

www.SID.ir

Archive of SID

ومن المضامین التی طرقها الشعراء الشبان الغزل فها هنا سلطان خلیفهٔ یعبر عن عواطفه الغرامیهٔ بهذه الکلمات البسیطهٔ:

"لیت شعری
أین أنتِ الآن منی
أین ساعاتی وأنسی
والهوی الخافیّ الأغنّ
یا منی نفسی وودی
منهلی أنت ودنی
لست أدری
عطشی یطفو ویزداد
انتشارا
ویضیع الوهم فیه
والتنمی
لهفی لهف حیاری
لم یعد بجدی
التأنی
سحب تتری کثیفهٔ
تهت فیها
لم أعد أفهم شیئا
غیر أنی
أتمناک وأرجو
أن تظلی
کل سحری
کل همی
کل فنی"

وظهر هنالک غزل نستطیع أن نسمیه الغزل الخالص إذ یتطلع فیه الشاعر إلی معانی الجمال التی رآها المتصوفة فی الحب الإلهی فهذا هو أحمد محمد عبید الذی یقول فی قصیدته (بعض الغرام):

"یا للغرام طغا علی الدنیا وأحـ ـیا صبوهٔ فی أعین ومآقی
وانداح لحنافی الشفاه وذاب فی همس القدود وفتنهٔ الأحداق
وغدا بقایا من مدام متـرع بالحب من کأس المُعَنِّی الساقی
فاترع لذاذات الغرام فإنما یبقی الغرام مع الحبیب الباقی

www.SID.ir

Archive of SID

ومع الهوى ينساب شعرى مفعما سحرا أتى من هائم توّاق
أنا فى ليالى الحب نجم فاسألوا عنى الهوى يا معشر العشاق
ما سرت فى درب الهوى حتى اصطلى فيَّ الغرام وجاش فى أعماقى
ماذاب من فرط الهوى مثلى حبيب أو ذوى من لوعة الأشواق"

كما تطرق شعراء هذا الجيل مضامين تتعلق بقضايا المرأة ونجد هذه الاغراض خاصة عند شاعرات هذا الجيل كما فعلت ظبية خميس حيث تنشد الأبيات التالية وتسميها (موت العائلة) وتتحدث عبر هذه القصيدة المنثورة عن معاناة المرأة فى زواجها وحبها:

"المرأة المريضة يعانقها الموت فى الغرفة
وهى تفر منه متشبثة بذراع الألم
الكوابيس تطاردها أيضا
فى الليل ، فى الظهيرة وفى أحلام اليقظة
إنه الزواج الكاثوليكى ما بين الموت
والأحلام
وهى ترفضه
ولماذا تصرخ أنت؟
ألا يكفيک أن ترفس بقدميک الزهور
الصناعية
وتلقى بالحبوب المسكنة فى حوض
المرحاض
تقفز من النوم ، تتلو الآيات
لكنها لا تصرخ أبدا فى يقظتها
بينما وفى الليلة نفسها
تحلم الأخرى بوهج يحملها من فراشها
إلى الرجل الذى لا يريدها
الذى يؤذيها..."

www.SID.ir

Archive of SID

وهكذا خاض الشعراء الشبان معظم المواضيع الشعرية الأخرى التى تتعلق بواقع حياتهم كالحزن والشكوى والألم والحلم حيث لم يعد الشعر لديهم مجرد فكرة عامة قومية أو عاطفية بل أصبح نتيجة للتطور السريع الذى شهدته الإمارات يعالج قضايا أكثر خصوصية متعلقة بقضايا المجتمع الاماراتى وقد استطاع هذا الجيل أن يستغل فرص النشر وصفحات المجلات والصحف حتى أن المجمع الثقافى فى أبوظبى يصدر دورية فصلية تحت عنوان (شعر) تحتوى على نتاجات هؤلاء الشعراء الجدد الذين لا يمر يوم إلا ونقرأ من خلال الصحف والمجلات اسما جديدا لشاعر بدأ يشق طريقه الصعب والطويل فى ساحة الشعر ليكمل ما بدأه أجداده منذ سالم بن على العويس وخلفان بن مصبح وغيرهم.

النتائج:١-إن خط سيرالشعر فى دولة الإمارات يتجه نحوالتطوروالتقدم بسرعة فائقة لكونه أقدرأشكال التعبيرالأدبى على تصويرهموم الإنسان وعواطفه.٢-لايمكن التحديدالزمنى لنشأة الشعرفى دولة الإمارات ولكن الظن الغالب هوأن هناک شعرافصيحاضاع مع الأيام.٣-ينقسم الشعراءبالنظرإلى تاريخ هذه الدولة الفتية إلى أجيال ثلاثة:أولا،جيل الشعراءالروادالذين عاشوا فترة ماقبل الإتحادواكتشاف النفط.ثانيا،جيل الشعراءالمخضرمين الذين شاركوا الآباء والأجداد فى متاعب العيش كما شهدوا التطورالذى حصل بعداكتشاف النفط وتقاسموا الراحة التى نتجت عن هذا الإكتشاف مع أولادهم.ثالثا،جيل الشعراءالشبان الذين تنعموا بنعمة البترول وتمكنوا من السفروالترحال إلى بلدان مختلفة من العالم وتعرفوا على الآداب العالمية.۴- تتغير المواضيع الشعرية من جيل إلى جيل حسب مستجدات العصرومتطلبات العيش.فهناک مضامين تطرق إليها الجيل الأول لانراها فى شعرالجيل الأخير كماأن هناک مضامين بقيت ثابتة دون تغيير فى شعرالأجيال الثلاثة لصلاحها لأى عصروأى نسل فقانون الحياة هوالبقاءللأصلح.۵- يشترک الشعراء فى تناولهم القضايا القومية وهذاهوالعنصرالمشترک بينهم كماأن الغزل يعدقاسمامشتركا بين الأجيال الثلاثة ولكن هناک مضامين مطروقة لدى الشعراءالروادوهى المضامين الإسلامية التى تقل لدى الشعراء المخضرمين وتصبح نادرة لدى الشعراءالشبان لأن التعليم الذى تلقى هؤلاء كان أقرب إلى

www.SID.ir

Archive of SID

المصادر الأجنبية مايؤدى إلى تطلعهم إلى المضامين الفلسفية والحزن والألم والحلم وذكريات الطفولة وقضايا المرأة التى لم تكن معروفة من ذى قبل.

الهوامش:

۱-النبط أو الشعر النبطى: أحد الفنون النظمية التى أبدعتها قرائح المبدعين العرب وهو ضرب من الشعر الشعبى وإن كان لكل قطر من أقطار العروبة صورة أو أكثر من هذ الشعر فإن ما يربط بينها جميعا أنها منظومة تلهجة المنطقة التى تقال فيها، لمزيد من الإطلاع راجع: موسيقى الشعر العربى/د. عيسى على العاكوب/دار الفكر، دمشق/ط۱۹۹۷م/صص۲۵۸إلى ۲۶۲.

۲- بحوث فى الادب العربى الحديث/د. محمد مصطفى هدارة دار النهضة العربية للطباعة والنشر/ بيروت ط۱۹۹۴/ص۲۲۴بتصرف.

۳- معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين/ المجلد السادس/ص۸۰بتصرف.

۴- ديوان صقر بن سلطان القاسمى/دار العودة، بيروت/ صص۳۴۰و۴۸۲.

۵- المحمود صفحات مضيئة فى تاريخ الإمارات العربية المتحدة/عبد الله على الطابور/إصدارات دائرة الإعلام والثقافة/ الشارقة ، دولة الامارات العربية المتحدة /الطبعة الثانية/ص ۶۱.

۶- مجلة العربى /العدد ۴۲۱/ ديسمبر ۱۹۹۳/ص۷۰.

۷- المحمود صفحات مضيئة فى تاريخ الإمارات العربية المتحدة/عبد الله على الطابور/إصدارات دائرة الإعلام والثقافة/ الشارقة ، دولة الامارات العربية المتحدة /الطبعة الثانية/ص ۷۰.

۸-بحوث فى الأدب العربى الحديث /د. محمد مصطفى هدارة دار النهضة العربية للطباعة والنشر،بيروت/ط۱۹۹۴/ص۲۲۵.

۹- الإتجاهات الأساسية للشعر الحديث فى دولة الامارات العربيّة المتحدة/د.نزار أباظة/دار الفكر، دمشق/ط۱۹۹۷/صص۷۸و۷۷.

۱۰- معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين/المجلد السادس/ ص۸۰.

www.SID.ir

Archive of SID

۱۱- الاتجاهات الأساسية للشعر الحديث فی دولة الإمارات العربيـة المتحـدة/د. نـزار أباظـة/دار الفكر،دمشق/ط۱۹۹۷/ ص۸۱.
۱۲- المرجع السابق ص۸۳.
۱۳- المرجع السابق ص۸۵.
۱۴- معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين /المجلد السادس/ ص۸۵.
۱۵- الاتجاهات الأساسية للشعر الحديث فی دولة الإمارات العربيـة المتحـدة /د. نـزار أباظـة/دار الفكر، دمشق/ط۱۹۹۷/ص۱۱۳.
۱۶- المرجع السابق/ص۱۱۴.
۱۷- المرجع السابق /ص۱۱۹.
۱۸- معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين/المجلد السادس/ص۸۹.
۱۹- الإتجاهات الأساسة للشعر الحديث فی دولة لامارات العربية المتحدة/د. نزارأباظة/دار الفكـر، دمشق/ط۱۹۹۷/ص ۱۳۴.
۲۰- المحمود صفحات مضيئة فی تاريخ الإمارات العربية المتحدة/عبد الله علی الطابور/إصـدارات دائرة الإعلام والثقافة/ الشارقة ، دولة الامارات العربية المتحدة /الطبعة الثانية/ص ۸۵.
۲۱- الإتجاهات الأساسة للشعر الحديث فی دولة لامارات العربية المتحدة/د. نزارأباظة/دار الفكـر، دمشق/ط۱۹۹۷/ص ۱۴۳.
۲۲- مجلة العربی /العدد ۴۲۱/ ديسمبر ۱۹۹۳م ص۷۴.
۲۳- بحوث فی الأدب العربی الحديث/د. محمد مصطفی هدارة/دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت/ط۱۹۹۴/ص۲۲۷.
۲۴- معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين /المجلد الثانی/ ص۴۸۷.
۲۵- ديوان صقر بن سلطان القاسمی/دار العوده، بيروت/ط۱۹۸۹/ ص۴۷.
۲۶- الإتجاهات الأساسة للشعر الحديث فی دولة لامارات العربية المتحدة/د. نزارأباظة/دار الفكـر، دمشق/ط۱۹۹۷/ص ۱۰۸.
۲۷- ديوان صقر بن سلطان القاسمی/دار العودة، بيروت/ط۱۹۸۹/ ص۴۸۹.
۲۸- معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين/المجلد السادس/ص۸۹.
۲۹- جريدة البيان /العدد؟/السنة؟
۳۰- الإتجاهات الأساسة للشعر الحديث فی دولة لامارات العربية المتحدة/د. نزارأباظة/دار الفكـر، دمشق/ط۱۹۹۷/ص ۱۳۳.
۳۱- ديوان صقر بن سلطان القاسمی/دار العودة، بيروت/ط۱۹۸۹/ ص۲۵۶.
۳۲- معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين /المجلد الثانی/ ص۹۰.

www.SID.ir

Archive of SID

۳۳- المرجع السابق /نفس المجلد/ ص۶۲۰.
۳۴- المرجع السابق /نفس المجلد/ص۷۳۲.
۳۵- المرجع السابق/نفس المجلد/ص۷۳۴.
۳۶- المرجع السابق /نفس المجلد /ص۹۰.
۳۷- المرجع السابق/نفس المجلد/ص۹۰.
۳۸- المرجع السابق/نفس المجلد/ص ۶۲۱.
۳۹- المرجع السابق/نفس المجلد/ص ۴۲.
۴۰- المرجع السابق/نفس المجلد/ص ۴۸۹.
۴۱- المرجع السابق/نفس المجلد/ص ۳۳۲.
۴۲- المرجع السابق/نفس المجلد /ص ۷۳۵.
۴۳- المرجع السابق /المجلد السادس/ صص۹۲و۹۱ بتصرف.

المصادروالمراجع:

۱. صقربن سلطان القاسمی(دیوان)،دارالعودة،بیروت-لبنان،الطبعة الأولی،۱۹۸۹م.
۲. عبدالعزیزسعودالبابطین وجماعة من الأساتذة،معجم البابطین للشعراءالعرب المعاصرین،المجلد الثانی، مؤسسة جائزة عبدالزیزسعودالبابطین للإبداع الشعری،الکویت،الطبعة الأولی،۱۹۹۵م.
۳. عبدالعزیزسعودالبابطین و جماعة من الأساتذة، معجم البابطین للشعراءالعرب المعاصرین، المجلدالسادس، مؤسسة جائزة عبدالعزیزسعودالبابطین للإبداع الشعری،الکویت،الطبعة الأولی،۱۹۹۵م.
۴. عبدالله علی الطابور،المحمودصفحات مضیئة فی تاریخ الإمارات العربیة المتحدة،الطبعة الثانیة،بدون تاریخ.
۵. عیسی علی العاکوب،موسیقی الشعرالعربی ،دارالفکر،دمشق-سوریا،۱۹۹۷م.
۶. محمدمصطفی هدارة،بحوث فی الأدب العربی الحدیث،دارالنهضة العربیة للطباعة والنشر،بیروت-لبنان ،۱۹۹۴م.
۷. نزارأباظة،الإتجاهات الأساسیة للشعرالحدیث فی دولة الإمارات العربیة المتحدة،دارالفکر،دمشق-سوریا،۱۹۹۷م.

المجلات العربیة:

۱- العربی،مجلة شهریة ثقافیة مصورة تصدرها وزارة الإعلام بدولة الکویت، العدد۴۲۱، دیسمبر۱۹۹۳م.

www.SID.ir